وقوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون فالمعنى ومما اعطيناهم ينفقون والمراد به ما هيج

يُنَالُ شَرًّا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوْا ... بِعَهْدِهِمْ وَقَلَّ مَنْ بِهِ وَفَى

وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ ... مُحَمَّدٍ مُقَيَّدًا مَا لَا تَمْنَعِ

وَغَيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ ... إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ

إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ ... فَلَا تُكَفِّرْ مُؤْمِنًا بِالْوِزْرِ

وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ ... فَأَمْرُهُ مَفْوَضٌ لِرَبِّهِ

وَوَاجِبٌ تَعْذِيبُ بَعْضٍ زَكَتْ ... كَبِينَةً ثُمَّ الْخُلُودُ مُحْتَتَمْ

وَصَوْنُ شَهِيدِ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ ... وَرِزْقِهِ مِنْ مُشْتَهَى الْجِنَانِ

وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتُفِعْ ... وَقِيلَ لَا بَلْ مَا مَلَكْتَ وَمَا اتُّبِعْ

فَيُرْزَقُ اللهُ الْحَلَالَ فَاعِلَمَا ... وَيُرْزَقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمُحَرَّمَا

فِي الْاِكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتُلِفْ ... وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسْبَ مَا عُرِفْ

وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ ... وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ

وُجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالْجَوْهَرُ ... اَلْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ

ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ ... صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي

مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ ... وَلَا انْتِقَاضُ إِنْ يَعُدْ لِلْحَالِ